

مقتل 16913 مدنياً في عام 2016

بينهم 827 مدنياً في كانون الأول

SNHR

SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الأحد 1 كانون الثاني 2017

محتويات التقرير:

- أولاً: مقدمة ومنهجية.
- ثانياً: تفاصيل التقرير.
- ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات.
- شكر وعزاء.

أولاً: مقدمة:

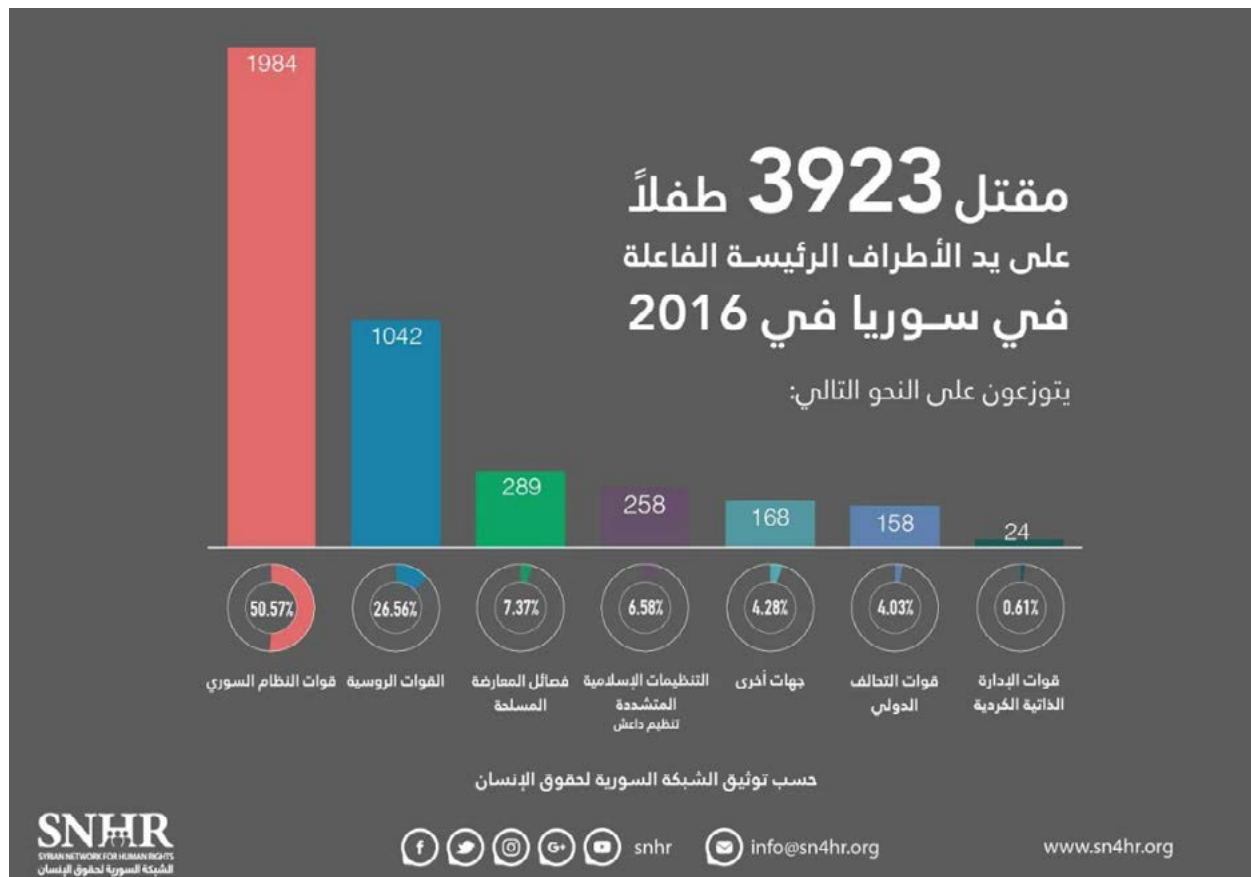
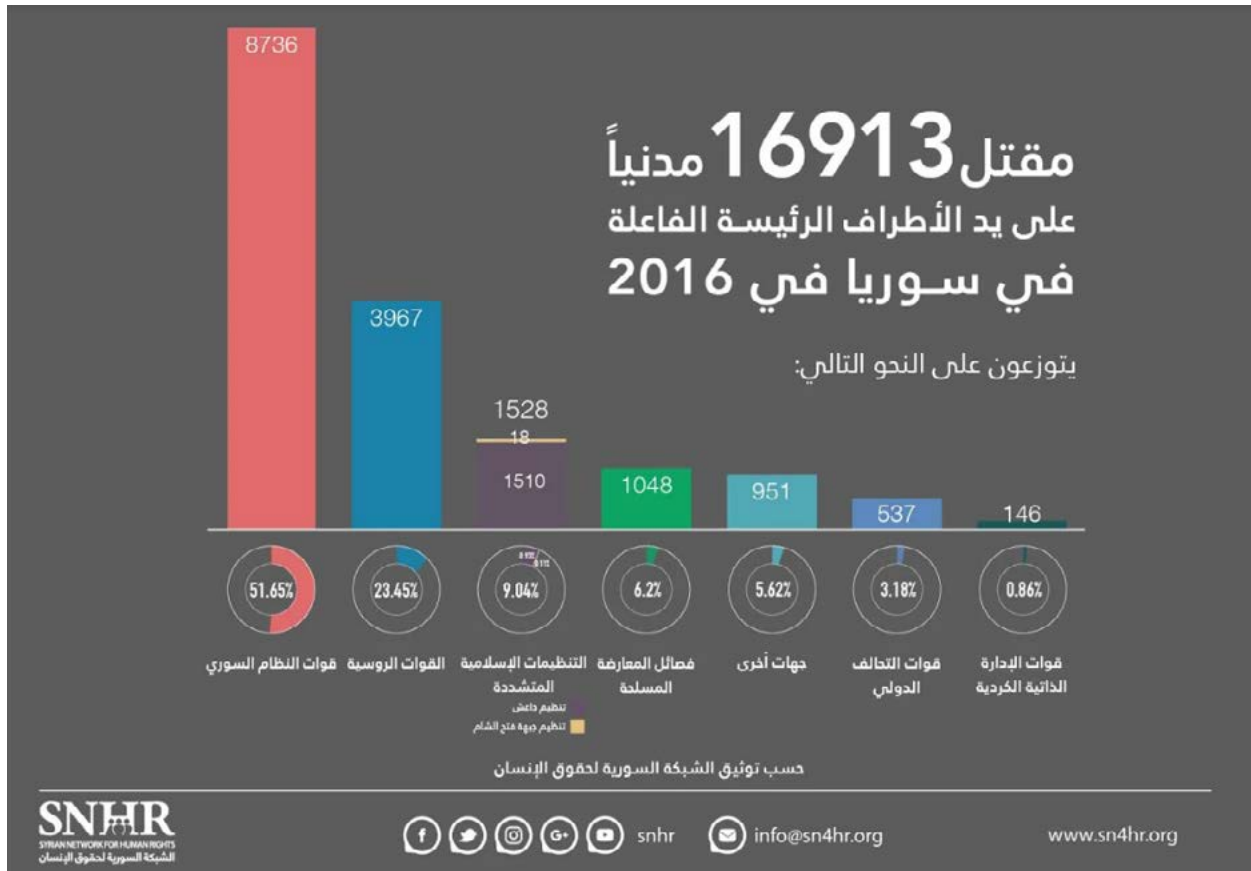
- يشمل التقرير حصيلة الضحايا المدنيين فقط الذين قتلوا على يد الجهات الست الرئيسة الفاعلة في سوريا، وهم:
- قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية).
 - القوات الروسية.
 - قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني).
 - التنظيمات الإسلامية المتشددة.
 - فصائل المعارضة المسلحة.
 - قوات التحالف الدولي.
 - جهات أخرى.

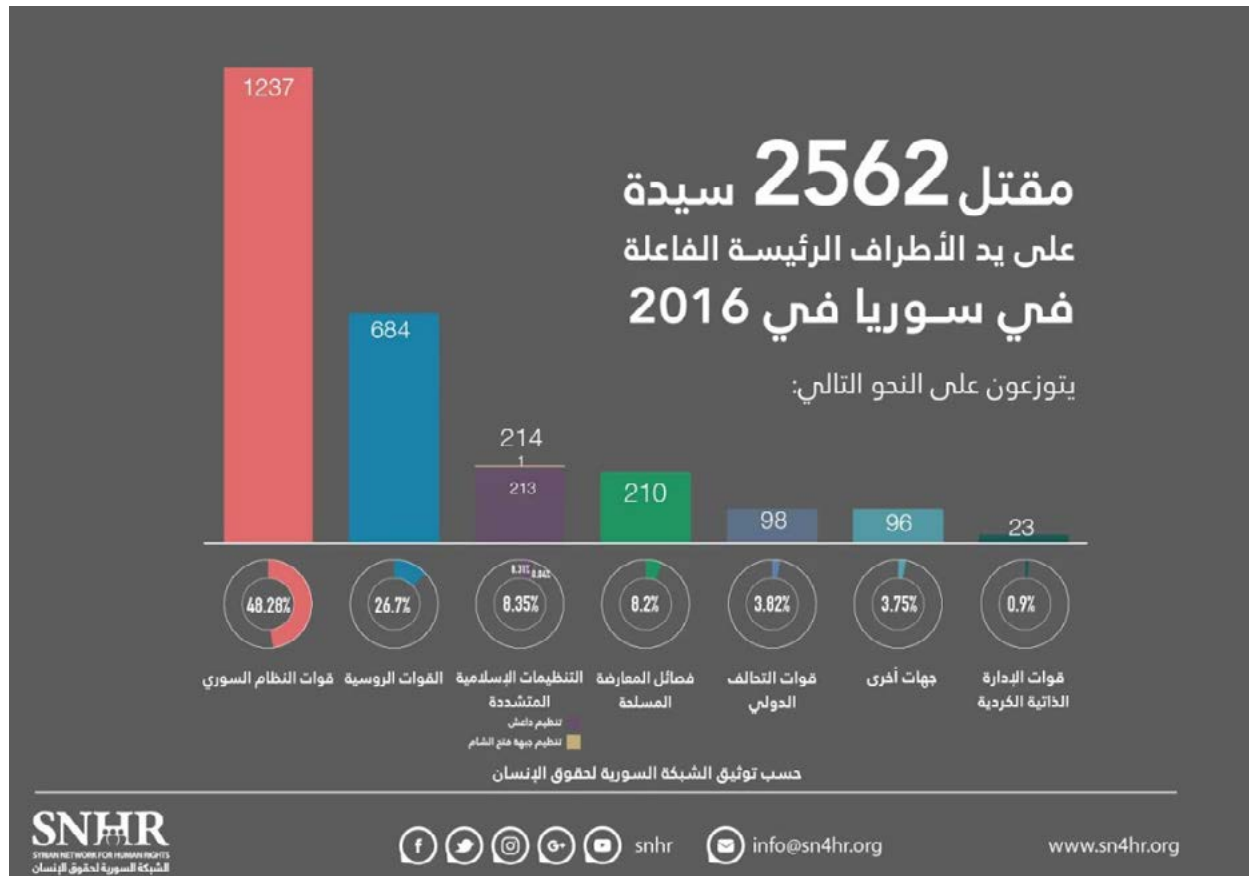
منهجية التقرير:

الشبكة السورية لحقوق الإنسان منظمة حقوقية مستقلة لا تتبع لأي جهة حزبية أو سياسية، تقوم بتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان من قبل الأطراف الست الرئيسة في سوريا.

تتمكن إلى حد بعيد من توثيق الضحايا المدنيين الذين يقتلون على يد أطراف النزاع في سوريا، أما الضحايا المسلحون فهناك قسماً:

- الضحايا من المعارضة المسلحة: تواجهنا صعوبات إضافية لأن أعداداً كبيرة تُقتل على جبهات القتال وليس داخل المدن، ولانتمكنا من الحصول على تفاصيل من اسم وصورة وغير ذلك، وبسبب تكتم قوات المعارضة المسلحة في بعض الأحيان لأسباب أمنية أو غير ذلك، وبالتالي فإن ما يتم تسجيله هو أقل بكثير مما هو عليه الحال.
- الضحايا من قوات النظام السوري أو تنظيم داعش: يكاد يكون من شبه المستحيل الوصول إلى معلومات عن هذا النوع من الضحايا ونسبة الخطأ مرتفعة جداً، لعدم وجود منهجية في توثيق مثل هذا النوع؛ لأن الحكومة السورية وتنظيم داعش لا ينشران أو يُصرّحان أو يُسجلان ضحاياهم، ومن وجهة نظرنا تدخل الإحصائيات الصادرة عن بعض الجهات لهذا النوع من الضحايا في خانة الإحصائيات الوهمية التي لا يوجد لها داتا حقيقية. وبناء على ذلك فإننا سنكتفي بالإشارة إلى الضحايا المدنيين الذين يقتلون من قبل الأطراف كافة، وعقد مقارنات بينهم. نرجو الاطلاع على منهجية الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توثيق الضحايا.





وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في عام 2016 مقتل 16913 مدنياً، تتوزع حصيلة القتلى بحسب الجهات الرئيسية الفاعلة على النحو التالي: أولاً: قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 8736 مدنياً، على يد قوات النظام السوري، بينهم 1984 طفلاً (بمعدل 6 أطفال يومياً)، كما أن من بين الضحايا 1237 سيدة. و 447 شخصاً بينهم طفلان و 7 سيدات قتلوا بسبب التعذيب. بلغت نسبة الأطفال والنساء 37% من مجموع الضحايا المدنيين، وهو مؤشر صارخ على استهداف مُتعمد من قبل قوات النظام السوري للمدنيين. ثانياً: القوات الروسية: سجلنا مقتل 3967 مدنياً، بينهم 1042 طفلاً، و 684 سيدة، نتيجة قصف قوات نعتقد أنها روسية.

ثالثاً: قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني): قتلت 146 مدنياً، بينهم 24 طفلاً و 23 سيدة، و 6 أشخاص بسبب التعذيب، بينهم سيدة.

رابعاً: التنظيمات الإسلامية المتشددة: وثقنا مقتل 1528 مدنياً، بينهم 258 طفلاً، و 214 سيدة، و 12 شخصاً بسبب التعذيب، توزعوا على النحو التالي: • تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية): قتل 1510 مدنياً، بينهم 258 طفلاً، و 213 سيدة، إضافة إلى 8 أشخاص قضا بسبب التعذيب. • تنظيم جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً): قتل 18 مدنياً، بينهم سيدة، و 4 أشخاص بسبب التعذيب.

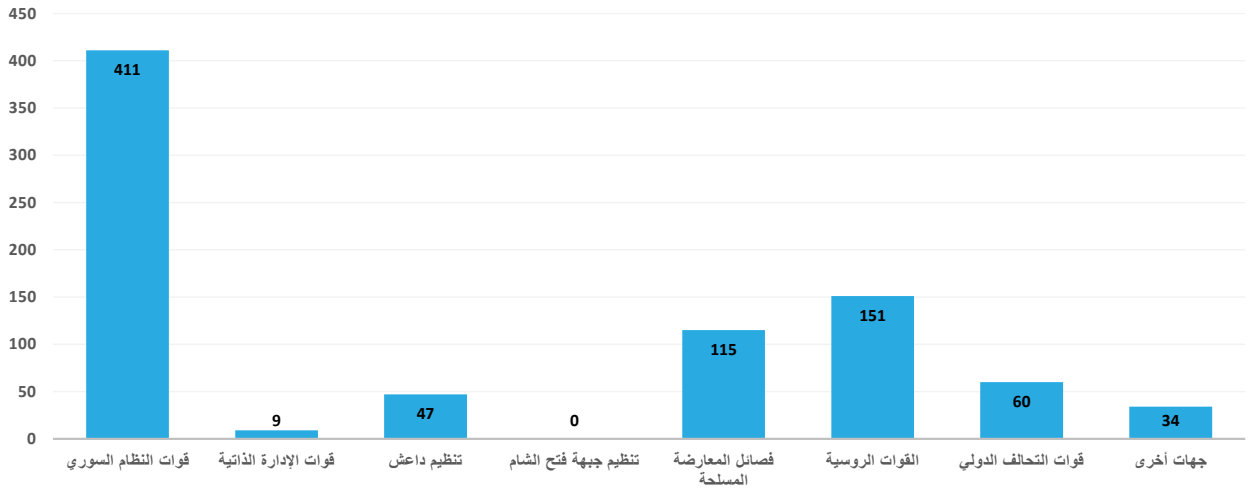
خامساً: فصائل المعارضة المسلحة: وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 1048 مدنياً، بينهم 289 طفلاً، و 210 سيدات، من بين الضحايا 10 أشخاص قضا بسبب التعذيب، بينهم طفل.

سادساً: قوات التحالف الدولي: سجلنا مقتل 537 مدنياً، بينهم 158 طفلاً، و98 سيدة نتيجة قصف طيران قوات التحالف الدولي.

سابعاً: جهات أخرى: سجلنا مقتل 951 مدنياً، بينهم 168 طفلاً و96 سيدة، إضافة إلى مدني قضى بسبب التعذيب، من قبل جهات لم نستطع حتى لحظة إعداد التقرير تحديد هويتها، إضافة إلى ضحايا حوادث القصف العشوائي للقوات التركية البرية والجوية.

باء: حصيلة الضحايا في شهر كانون الأول 2016:

المجموع : 827

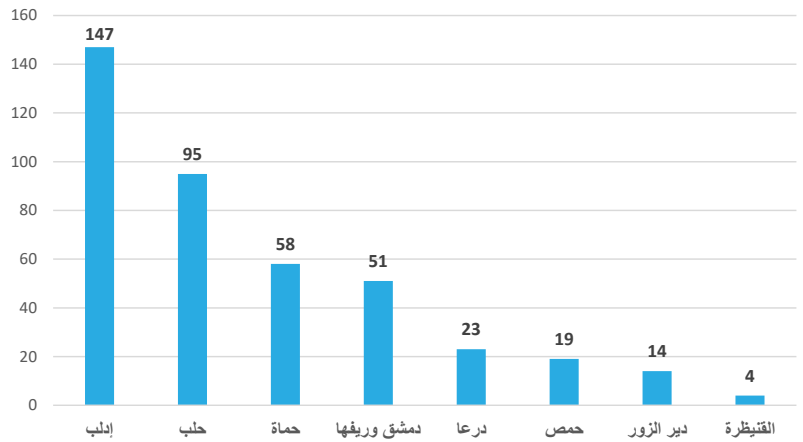
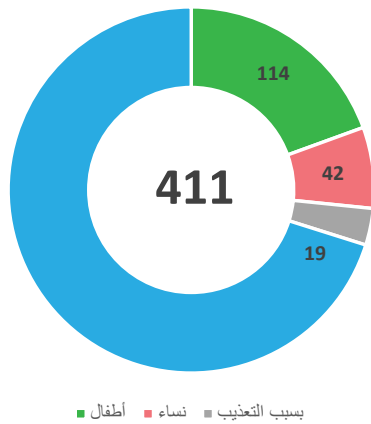


وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في كانون الأول 2016 مقتل 827 مدنياً، تتوزع حصيلة القتلى حسب الجهات الرئيسة الفاعلة على النحو التالي: أولاً: قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية):

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 411 مدنياً، على يد قوات النظام السوري، بينهم 114 طفلاً (بمعدل 4 أطفال يومياً)، كما أن من بين الضحايا 42 سيدة. و19 مدنياً قتلوا بسبب التعذيب.

بلغت نسبة الأطفال والنساء 38% من مجموع الضحايا المدنيين، وهو مؤشر صارخ على استهداف مُتعمد من قبل قوات النظام السوري للمدنيين.

توزعت حصيلة الضحايا على المحافظات على النحو التالي:



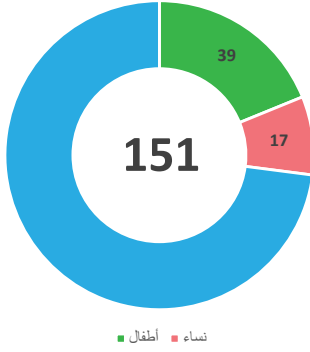
ثانياً: القوات الروسية:

سجلنا مقتل 151 مدنياً، بينهم 39 طفلاً، و13 سيدة، نتيجة قصف قوات نعتقد أنها روسية.

توزعوا حسب المحافظات:

حلب: 124

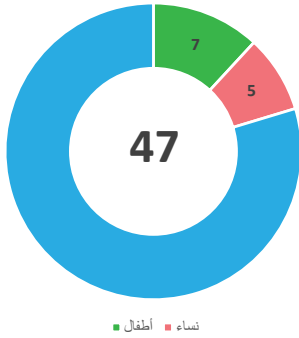
إدلب: 27



ثالثاً: قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني):

قتلت 9 مدنيين، بينهم سيدة. توزعوا حسب المحافظات:

حلب: 5، الرقة: 2، دير الزور: 1، جنسيات أخرى: 1

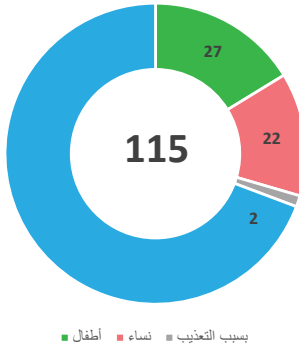


رابعاً: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

• تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية): قتل 47 مدنياً، بينهم 7 أطفال، و5 سيدات.

توزعوا حسب المحافظات:

دير الزور: 18، الرقة: 15، حلب: 7، حمص: 6، درعا: 1

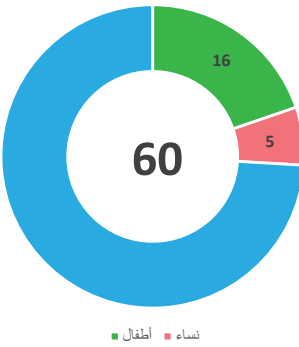


خامساً: فصائل المعارضة المسلحة:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 115 مدنياً، بينهم 27 طفلاً، و22 سيدة، من بين الضحايا

مدنيان قضيا بسبب التعذيب، توزعوا حسب المحافظات:

حلب: 94، إدلب: 14، درعا: 7



سادساً: قوات التحالف الدولي:

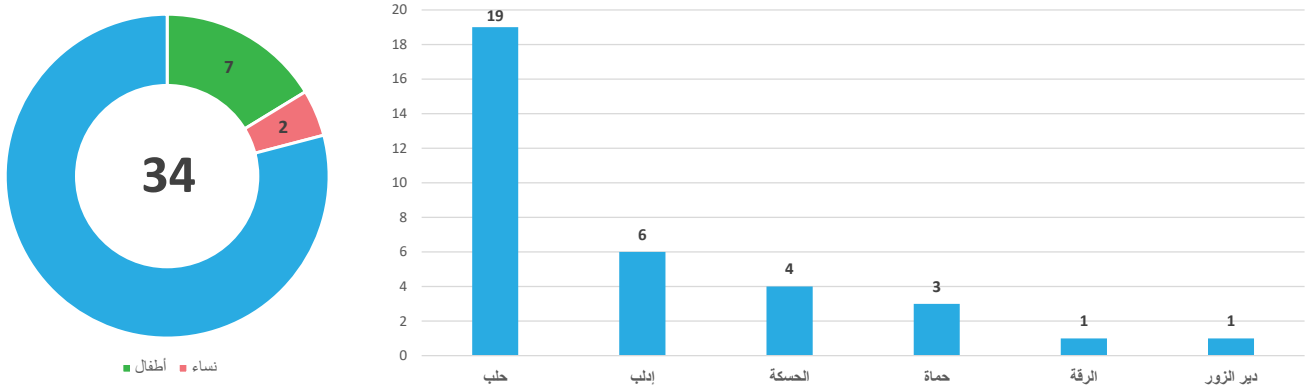
سجلنا مقتل 60 مدنياً، بينهم 16 طفلاً، و5 سيدات نتيجة قصف طيران قوات التحالف الدولي، توزعوا

حسب المحافظات:

حلب: 39، الرقة: 21

سابعاً: جهات أخرى:

سجلنا مقتل 34 مدنياً، بينهم 7 أطفال وسيدتان، من قبل جهات لم نستطع حتى لحظة إعداد التقرير تحديد هويتها، إضافة إلى ضحايا حوادث القصف العشوائي للقوات التركية البرية والجوية. يتوزعون حسب المحافظات على النحو التالي:



نحِبُّ أن نُشير إلى أن هذا ما تمكنا من خلال أعضائنا المتوزعين في مختلف المحافظات السورية من توثيقه وتدقيقه عبر الاسم الكامل والمكان والزمان، ونُشير أيضاً إلى وجود حالات كثيرة لم نتمكن من الوصول إليها وتوثيقها، وخاصة في حالات المجازر وتطويق البلدات والقرى وقطع الاتصالات التي تقوم بها الحكومة السورية في كل مرة وبشكل متكرر؛ ما يُرشح العدد الفعلي للارتفاع، وكل ذلك بسبب منع الحكومة السورية لأي منظمة حقوقية من العمل على أراضيها.

رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات:

1. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على أن قوات النظام السوري والروسية انتهكت أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة. وتُشير الأدلة والبراهين وفق مئات من روايات شهود العيان إلى أن ما لا يقل عن 90% من الهجمات الواسعة والفردية وُجّهت ضد المدنيين وضد الأعيان المدنية. هذا كله يُخالف ادعاءات الحكومة السورية والنظام الروسي بأنها تقاوم "القاعدة والإرهابيين". وتُشير الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى أن الأحداث المتمثلة في جريمة القتل هي جريمة ضد الإنسانية. وقد تحقّق عنصر الهجوم الواسع النطاق أو المنهجي الموجه ضد مجموعات من السكان المدنيين في معظم حالات القتل.
2. ارتكبت قوات الإدارة الذاتية جرائم قتل خارج نطاق القانون، ترقى لأن تكون جريمة حرب.
3. ارتكبت التنظيمات الإسلامية المتشددة أيضاً جرائم قتل خارج نطاق القانون، ترقى لأن تكون جريمة حرب.
4. ارتكبت بعض فصائل المعارضة المسلحة جرائم قتل خارج نطاق القانون، ترقى لأن تكون جريمة حرب.
5. ارتكبت قوات التحالف الدولي جرائم قتل خارج نطاق القانون، ترقى لأن تكون جريمة حرب.

إدانة وتحميل المسؤولية:

إن كل فعل غير مشروع دولياً تقوم به الدولة يجُرُّ خلفه المسؤولية الدولية لتلك الدولة. وبالمثل، فإن القانون الدولي العربي ينصُّ على أن الدولة مسؤولة عن جميع الأفعال التي يرتكبها أفراد قواتها العسكرية والأمنية. وبالتالي فالدولة مسؤولة عن الأفعال غير المشروعة، بما في ذلك الجرائم ضد الإنسانية، التي يرتكبها أفراد من قواتها العسكرية والأمنية.

كما يُعتبر النظام الروسي وجميع الميليشيات الشيعية، وتنظيم داعش جهات أجنبية مشاركة فعلياً بعمليات القتل، وتتحمّل المسؤولية القانونية والقضائية، إضافة إلى كافة الممولين والداعمين للنظام السوري، الذي يقوم بارتكاب مجازر بشكل شبه يومي ومنهجي ولا يتوقف في ليل أو نهار.

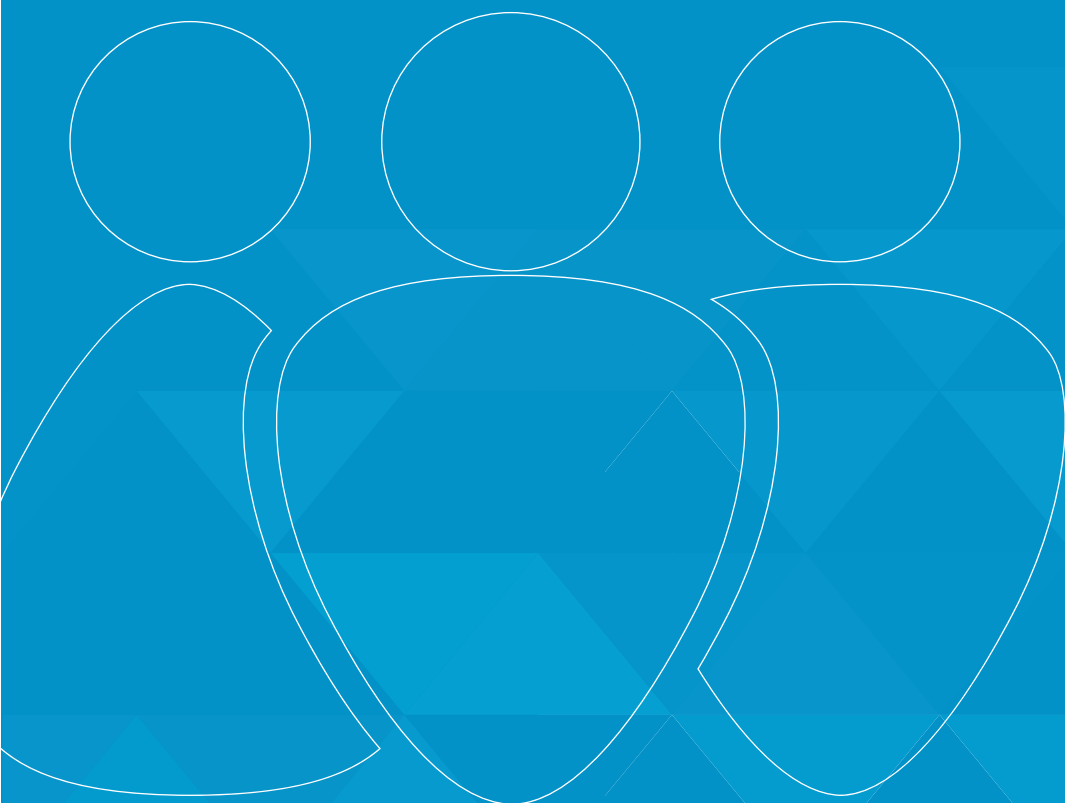
التوصيات:

إلى مجلس الأمن:

- يتوجب على مجلس الأمن اتخاذ إجراءات إضافية بعد مرور أكثر من عام على القرار رقم 2139 ولا يوجد التزامات بوقف عمليات القصف العشوائي، التي تسبب التدمير والقتل اليومي.
- الضغط على الدول الداعمة للقوات الحكومية كروسيا وإيران ولبنان من أجل إيقاف عمليات التزويد بالأسلحة والخبرات بعد أن ثبت تورطها بجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، وأيضاً الدول والأفراد التي تزود الجماعات المتشددة وقوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وبعض فصائل المعارضة المسلحة.
- يجب إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية ومحاسبة جميع المتورطين.
- إحلال الأمن والسلام وتطبيق مبدأ مسؤولية حماية المدنيين، لحفظ أرواح السوريين وتراثهم وفنونهم من الدمار والنهب والتخريب.

شكر وعزاء

خالص الشكر والعزاء لجميع الأهالي والنشطاء المحليين الذين أغنت مساهماتهم هذا التقرير بشكل فعال.



@snhr



Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

